Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدروس والعبر

أولاً : يستغل اليهود الفرص، وينسون عهودهم ومواثيقهم أو يتناسونها، فهم قوم غدر وخيانة وعداء للإسلام وأهله، يحاولون ضرب عدوهم بمقتل.

ثانياً: يتعاون اليهود مع كل أفاك أثيم، ويمارسون كل رذيلة، ويتنازلون عن كل دعاويهم بالتدين، فالغاية عندهم تبرر الوسيلة كيفما كان ذلك، فهم مشركون مع المشركين، ونصابون مع النصابين... الخ، لا يكّفون عن الكيد لمخالفيهم، والتأليب عليهم ومحاربتهم.

ثالثاً: يستجيب المؤمنون لنداء الله ولنداء رسوله ﷺ فطاعتهم موفورة والتزامهم تام، وتضحيتهم بارزة، واستعدادهم كامل حاضر.

رابعاً: ينزل العقاب على قدر الجرم سواء بسواء فلا ظلم ولا عدوان.

فقد عرّض اليهود المدينة والإسلام والمسلمين للإستباحة والقتل والزوال من الوجود، فكان الجزاء من جنس العمل بحكم سعد بن معاذ رضى الله عنه فيهم.

خامساً: يُوفق الله عباده المؤمنين للصواب في أقوالهم فيتوافق قولهم مع قول الله، ويتطابق حكمهم مع حكم الله تعالى، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم.

سادساً: يعرف اليهود أن محمداً ﷺ رسول الله، وأنه خاتم النبيين والمرسلين بشرٌ به عيسى عليه السلام، وأخبر به موسى عليه السلام، إلا أنهم حسدوه وأنكروا نبوته، وحاربوه ظلماً وعدواناً.

سابعاً: يحرص المؤمن على الجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمة الله تعالى لا تأخذه في الله لومة لائم.

ثامناً: يفيء المؤمن لدينه وإسلامه، ولا يخون ذلك أبداً.

تاسعاً: يتوب المسلم إذا وقع في الخطأ، ويُسرع في العودة إلى الله مصمماً على عدم المعصية مرة أخرى، والله تواب رحيم.